

دخلت الولايات المتحدة الأمريكية في "أزمة حقيقية" بسبب الإعصار "إيرين" الذي وصل إلى ولاية كارولينا الشمالية قبل مروره بالساحل الشرقي اليوم الأحد باتجاه واشنطن ونيويورك وبوسطن، إحدى أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان في العالم مع تعداد سكاني يبلغ 65 مليون نسمة. وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية أن الإعصار (إيرين) أدخل أمريكا في "أزمة حقيقية" على الرغم من الاستعدادات القصوى التي اتخذتها الولايات المتحدة خاصة ولاية كارولينا الشمالية ومدينة نيويورك. وقالت الصحيفة: إن حوالي 190 ألف شخص يعيشون في ظلام الآن في ولاية كارولينا الشمالية بسبب التدمير الذي لحق بشبكة الكهرباء بسبب الإعصار المدمر.

وفي السياق نفسه، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الإجازات التي كان يقضيها الأمريكيون كل عام في مدينة نيويورك تحولت إلى أنشطة أخرى يمارسها الأمريكيون في الظلام في الفنادق والملاجئ الحكومية بسبب الإعصار. ونقلت الصحيفة عن ممرضة في أحد المستشفيات أن طفلين من بين كل ثمانية أطفال يولدون في هذا الوقت يطلق عليهم اسم "إيرين".

قتيلان في كارولينا الشمالية:

وأودى الإعصار إيرين السبت بحياة أمريكيين اثنين في كارولينا الشمالية. وأعلنت بيفرلي بيرديو حاكمة الولاية أن مئات الآلاف من سكان الولاية من دون كهرباء الآن بسبب الإعصار. وأشارت إلى إن رياحاً تصل سرعتها إلى 140 (كلم/ الساعة) ألحقت "أضراراً رهيباً" بخطوط الكهرباء وإمدادات المياه. ورغم أن قوة الإعصار انخفضت إلى الدرجة الأولى على مقياس "سافير-سيمبسون" الذي يتألف من خمس مستويات، ضرب إيرين ساحل كارولينا الشمالية في وقت مبكر من السبت ويتجه شمالاً صوب مدينة نيويورك بسرعة (نحو 20 كلم/ الساعة).

وتلقى نحو 250 ألف شخص في مدينة نيويورك ومليون شخص على طول الساحل الشرقي تعليمات بإخلاء منازلهم.

حالة الطوارئ:

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد أعلن السبت حالة الطوارئ في ولايتي فيرجينيا وماساشوسيتس، وأمر بتقديم مساعدات فيدرالية لدعم الجهود المحلية لمواجهة الظروف الناتجة عن الإعصار، ما يخول وزارة الأمن الداخلي وغيرها من المؤسسات الفيدرالية تنسيق أعمال الإغاثة.

ولاحقاً، أعلن البيت الأبيض أن أوباما عقد مؤتمراً هاتفياً السبت مع مسؤولي الطوارئ لمناقشة الإعصار إيرين الذي وصل إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة. وأضاف في بيان أنه تم إطلاع أوباما على أحدث المستجدات بشأن قوة الإعصار ومساره المتوقع وكذلك الترتيبات لمواجهته، وطلب أوباما إطلاعاً على المستجدات وفق الضرورة طوال اليوم وخلال الليل.

وقالت وزيرة الأمن الداخلي الأمريكية جانيت نابوليتانو السبت: إن الإعصار إيرين مازال عاصفة "ضخمة وخطرة" أثناء تحركها صوب الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وأنه ينبغي للسكان هناك أن يأخذوا التهديد الذي تشكله مأخذ الجد.

وقال بيل ريد مدير المركز الوطني الأمريكي للأعاصير: إن منتجعات نيو جيرسي ستشعر بآثار العاصفة صباح اليوم الأحد.

توقف الرحلات الجوية:

وأعلنت نيويورك التوقف عن استقبال الرحلات المقبلة إلى خمسة مطارات بسبب الإعصار "إيرين"، فيما سيبقى مطاراً كندي ولانجوارديا مفتوحين أمام الرحلات المغادرة.

وأمر عمدة مدينة نيويورك مايكل بلومبورغ بإجلاء نحو 250 ألف شخص من المناطق المنخفضة في المدينة، فيما حذرت السلطات من حصول انقطاع في الكهرباء وفيضانات قد تؤدي إلى إغراق محطات قطارات الأنفاق. وتسببت العاصفة في توقف نظام النقل في كل من نيو جيرسي وفيلادلفيا ظهر السبت.

وكان عمدة واشنطن فينسينت غراي أعلن حالة الطوارئ، فيما بدأت الحكومة الفيدرالية بنقل أطنان من الإمدادات إلى القواعد العسكرية وغيرها من مناطق التجمع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com